

بين القرن الثاني عشر وأوائل القرن السادس عشر، وقف هذا التمثال في الساحة أمام قصر وكنيسة القديس يوحنا لاتران. اختار البابا بولس الثالث هذا التمثال البرونزي المذهّب، توجد اليوم نسخة في هذا المكان بينما النسخة الأصلية، المحمية الآن من تلوث الهواء والتي تم ترميمها بعناية، وقد تم الحفاظ على هذا التمثال خلال العصور الوسطى لأنه كان يحظى بالتبجيل باعتباره تمثالا لقسطنطين الذي يعتبر أول إمبراطور مسيحي. من الواضح أنه كان هناك أكثر من عشرين تمثالا برونزيا للفروسية لمختلف الأباطرة والجنرالات في نهاية الفترة الإمبراطورية، كان هذا النوع من التماثيل بمثابة صورة إمبراطورية مهمة – وهي وسيلة للدلالة على البطولة والسلطة.